



Bishop Youssef

COPTIC ORTHODOX DIOCESE OF THE SOUTHERN UNITED STATES



عيد القيامة المجيد ٢٠٢٢

ابنائى الاحباء

المسيح قام.. حقا قام! ان القيامة المجيدة للرب يسوع المسيح هي فجر جديد جميل يشرق لكل العالم والساكنين فيه. إنها بداية جديدة مبهجة لفصل خلاصنا وفدائنا، والمعنى الحقيقي لملك السيد المسيح الألفي. بعد أن قام الرب وصعد إلى الاب، سيعود قريبا للدينونة وليأخذ اولاده "هُوَذَا يَأْتِي مَعَ السَّحَابِ، وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ، وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَيَنُوحُ عَلَيْهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. نَعَمْ آمِينَ" رؤيا ١:٧. بموته وقيامته، يمكن للجنس البشري بأسره أن يميز طرق الخلاص: آمن، واعتمد، وعش حياة التوبة، واعترف بخطاياك، وتناول من جسد ودم الرب يسوع المسيح.

شهد الإنجيلي يوحنا وأعلن " ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضٌ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَمِينًا وَصَادِقًا، وَبِالْعَدْلِ يَحْكُمُ وَيَحَارِبُ" رؤيا ١٩:١١

لقد انتصر المسيح ملكنا، ليس فقط على الخطيئة والشر والموت، بل على محرضها الذي هو الشيطان. على الرغم من أن الحياة مليئة بالكد والمعاناة والموت، فإن الأبرار ينظرون إلى الحياة من خلال الإيمان والرجاء. الله القدير هو ملكنا الرائع وأبونا الكريم الذي أرسل ابنه الذي صار انساناً وتقاسم أعبائنا. لقد جرد الموت من قوته وأظهر لنا طريق الخلاص حتى نعود إليه ونحيا إلى الأبد. كنا أمة يرثى لها من الأسر في أيدي الشيطان، لكن المسيح الملك تبنانا كأولاده وسيأتي مرة أخرى لياخذنا إلى ملكوته الأبدي. يسوع المسيح هو الملك المتواضع كما تنبأ عنه إشعياء. لقد دخل أورشليم على جحش، ولم يكن المقصود بأي حال من الأحوال إظهار بهاء وعظمته كملك. في مجيئه الثاني، سيخترق السحاب بقوة ومجد عظيمين بصفته الملك البطل المنتصر، الذي يحكم إلى الأبد: "ملك الملوك ورب الأرباب" رؤيا ١٩:١٦

سيكون مجيء الرب الثاني بقوة مذهلة، "وَحِينَئِذٍ تَظْهَرُ عَلَامَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَحِينَئِذٍ تَنُوحُ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، وَيُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ" متى ٢٤:٣٠. لذلك لا تتأخر في تغيير طرقك. خذ على محمل الجد تحذير القديس أوغسطينوس: "لقد وعدك الله بمغفرة لتوبتك، لكنه لم يعدك بغد لتسويفك". سيختم مجيء الرب الثاني فصل الخلاص "فَيُرْسَلُ مَلَائِكَتُهُ بِبُوقِ عَظِيمِ الصَّوْتِ، فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاءَاتِ إِلَى أَقْصَائِهَا". متى ٢٤:٣١. أين ستكون في ذلك اليوم الرائع؟ هل ستسهر كما أمرنا الرب؟ هل اقتنيت الله في حياتك؟ من ملكته على قلبك؟



Bishop Youssef

COPTIC ORTHODOX DIOCESE OF THE SOUTHERN UNITED STATES



أحبائي، أحثكم على اختيار مصير حياتكم الأبدية اليوم من خلال السعي الدؤوب لملكوت الله دون أي تأخير. الابتهاج بقيامة المسيح المجيدة هي حياة انتصار "لأنَّ الأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تُغَطِّي المِيَاهُ البَحْرُ" حبقوق ١٤:٢

وهكذا، وبكل ثقة، نختم قانون إيماننا بلحن حلو يقول "ننتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتي. آمين." إن المجيء الثاني للرب يسوع المسيح لهو وعد مفرح لننال الحياة الأبدية مع ملكنا ومخلصنا. نصلي ونسأل الرب أن يبارك كنيسته ويحميها، وأن يحفظ حياة أبينا المحبوب المكرّم قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية لسنوات عديدة وأزمنة هادئة سلامية مديدة.

ليبارككم الرب

الأنبا يوسف

الأنبا بيزيل

الأنبا جريجوري